الجدول الرقم ٢
(بملايين الامتار المكعبة، سنوياً)

القطاع الفرعي	كمية الاستهلاك المتوقّع			
	١٩٨٨	١٩٩٥	٢٠٠٠	٢٠٠٥
الشرب والصناعات الصغيرة	١٦٤	٢٤٠	٣٦٠	٣٩٠
الري في وادي الاردن اعتماداً على المياه السطحية	٣٠٥	٥٠٠	٥٢٠	٥٢٠
الري في الاراضي المرتفعة اعتماداً على المياه الجوفية	١٨٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٢٥
الصناعات الكبرى	٣٤	٤٥	٦٠	٨٥
المجموع الكلّي	٦٨٨	٩٨٥	١١٤٠	١٢٢٠

أمّا مصادر المياه المثبّتة، أو المتاحة، فيبلغ مجموعها ١٠٨٧ مليون متر مكعب سنوياً، منها ٣٥٧ مليون متر مكعب مياه جوفية، و٧٣٠ مليون متر مكعب مياه سطحية.

نخلص من هذا باستنتاج ان الاردن، بتعداد سكانه، الذي قدر بحوالى أربعة ملايين نسمة في العام ١٩٩٠، سيعاني من عجز مائي في العام ٢٠٠٥، يقدر بحوالى ١٤٣ مليون متر مكعب، مع افتراض عدم تزايد السكان الحالي، ممّا يوضح لنا مخاطر تزايد الهجرة من الاراضي العربية المحتلة الى الضفة الشرقية لنهر الاردن، أو أي مشروعات تسوية مستقبلية، وما يتردّد عن «الوطن البديل»، ممّا يتّضح منه مخاطر الاطماع التوسّعية الاسرائيلية، بالنسبة الى الاردن، أو أي مساس بالمصادر الطبيعية الحالية.

مياه سوريا

تبلغ مساحة سوريا ١٨٥١٨٠ كيلومتراً مربعاً، وعدد سكانها، حتى حزيران (يونيو) ١٩٨٨، بلغ ١١٣٣٨٠٠٠ نسمة.

في سوريا أربعة مصادر أساسية للمياه، هي الانهار والوديان الموسمية والينابيع والمياه الجوفية؛ وكل يساهم، مساهمة فعّالة، حسب دوره، في اقامة المشاريع التنموية في البلاد(٦).

١ ـ الانهار: تقسم موارد المياه من الانهار الى جزأين رئيسين: الاول، هو الانهار المشتركة (تنبع من خارج القطر)؛ والثاني، الانهار الداخلية. وبالمقارنة بين المصادر المائية للجزأين، يتبيّن لنا ان وارد الجزء الاول يبلغ ٣٢٧٦ مليون متر مكعب، عدا وارد نهري دجلة والفرات؛ أمّا وارد الجزء الثاني، فهو ٢٨٦٠ مليون متر مكعب (انظر الجدول الرقم ٣).

٢ ـ الوديان الموسمية: وهي تعكس الظروف البيئية الجافّة وشبه الجافّة السائدة في معظم المناطق السورية، وآثارها في تحديد أماكن التصريف الطبيعي، وكمياتها، لا سيما مجاري الوديان الموسمية التي ترتبط الجريانات الطبيعية فيها بالهطولات المطرية، ارتباطاً وثيقاً؛ ويبلغ متوسط الجريان السنوي حوالى ٩٢٥ مليون متر مكب. ويستفاد من هذه الوديان كوارد يبلغ حوالى ٥٦٥ مليون متر مكعب.

٣ ـ الينابيع: وهي تعتبر أهمّ مصادر المياه في سوريا لاستخدامات الشرب، لاسيما وان